لقيه عبدا بن صفوان بن أمية بن خلف في خلافة عمر فقال : كيف ترون ولاية هذا الأَحْلافى ؟ قال : وجدنا ولاية صاحبه المُطَيَّبىِّ خيرًا من ولايته .

حلف كانت الريِّاسُة في بنى عبد مناف والْحِجَابة في بنى عبدالدار فأَراد بنو عبدمناف أن يأْخُذُوا ما لعبد الدار فحالف عبدالدار بنى سَهْم ليمنعوهم فعمدت أمُّ حكيم بنت عبدالمطلب إلى جَفْنةْ فملأتها خلوقاً ووضعتها في الْحِجْر وقالت : من تطَّيبَ بهذا فهو منا ; فتطَّيبت به عند عبدمناف وأَسَد وزُهْرةَ وبنو تيَمْ فُسمُّوا المُطَيِّبَين فالمطيبي أبو بكر ; لأنه من تيم . ونحر بنو سَهْم جَزُوراً ; وقالوا : من أدخل يده في دمها فهو منا ; فأدخلت أيديها بنو سهم وبنو عبدالدار وجمح وعَدّى ومخَزْوُم وتحالفوا ; فسّموا أحلافاً ; فالأَحْلافىّ عمر ; لأنه من عَدِىٍ . ويروى : إنه لما صاحت الصَّائحة على عمر قالت : واسيد الأحلاف ! قال ابن عباس رضى ا تعالى عنهما : والمُحْتلَفَ عليهم ; يعنى المُطيَبَّين . النسبة إلى الأحلاف كالنسبة إلى الأبناء في قولهم أبنائى . ومه حديث المغيرة : إنه خرج مع ستة نفر من بنى مالك إلى مِصْرٍ فعدا عليهم فقتلهم جميعاً واسْتاق العير ولحق برسول ا فاجتمعت الأحلاف إلى عروة بن مسعود فقالوا : ما ظنَّك بأبي عمير سيد بنى مالك ؟ قال : ظَنِّى وا أنكم لا تتفَّرقون حتى تَرَوْهُ يُخَلْجُ أم يَحْلجُ في قومه كأنه أمة مُخَرَّبة ولا ينتهى حتى يبلغّ ما يريد ويرضى من رجاله فما تفرَّقوا حتى نظروا إليه وقد تَكَتبَّ يُزَفُّ في قومه . يخَلجْ : يمشى مسرعا في حثِّ قومه فيحرك في مَشْيه يديه وأعضاءه فعل الخالج وهو الجاذب .

حلج يَحْلجِ : يُسْرع من قول العجاج : ... تُواضخُ التقريب قلوا مْحلجاً ...

اُلمخَرّبة : المَثْقُوبة الآذان من الخُرْبةَ ; شبَّهه بأمَة سْنِديَّة لشدَّة أَدَمة لوْنه